

الدر المنثور

يقول : أو لم يكن لهم القرآن آية .

وأخرج ابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطية العوفي في قوله أو لم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل قال : كانوا خمسة .

أسد وأسيد وابن يامين وثعلبة وعبد الله بن سلام .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله ولو نزلناه على بعض الاعجمين قال : يقول لو نزلنا هذا القرآن على بعض الاعجمين لكانت العرب أشد الناس فيه . لا يفهمونه ولا يدرون ما هو .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة ولو نزلناه على بعض الاعجمين قال : لو أنزله الله عجميا لكانوا أخسر الناس به لانهم لا يعرفون العجمية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ولو نزلناه على بعض الاعجمين قال : الفرس .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن في قوله كذلك سلكناه قال : الشرك جعلناه في قلوب المجرمين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي جهضم قال " روي النبي صلى الله عليه وآله انه متحير فسأله عن ذلك فقال : ولم .

! رأيت عدوي يلون أمر أمتي من بعدي .

فنزلت أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون فطابت نفسه " .

وأخرج عبد بن حميد عن سليمان بن عبد الملك .

انه كان لا يدع ان يقول في خطبته كل جمعة : انما أهل الدنيا فيها على وجل لم تمض لهم نية ولم تطمئن لهم دار حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك .

لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجعاتها ولا يبقى فيها شيء ثم يتلو أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون قال : الرسل .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ في قوله وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون قال : ما أهلك